Journal of Technology Research (JTR)
Volume 3, Special Issue, (2025), pp 377-386, ISSN 3005-639X
The 7th Conference of Engineering Sciences and Technology
(CEST-2025)

Sustainability of the Urban Environment and its Impact on Residential Areas and Humans: A Case Study of Al-Shaabiyya Housing Blocks in the City of Msallata

Abdulsalam M. Alrashidy[1], Mahmoud E. Farhat[1], Osama A. Emheir[2]

[1]Department of Architecture, College of Engineering Technology, Msallata, Libya.

[2]Department of Architecture, Higher Institute of Science and Technology, Al-Dawoon, Libya.

*Corresponding author email: amalrashidi@ftem.edu.ly

Received: 23-09-2025 | Accepted: 12-08-2025 | Available online: 25-12-2025 | DOI:10.26629/jtr.2025.38

Abstract:

This research examines an urban issue that significantly influences the urban environment, either positively or negatively, namely the neglect of public squares and open spaces within residential communities. These spaces serve as the “lungs” of the city as a whole and of residential neighborhoods in particular, as they provide a healthy environment that supports the achievement of urban environmental objectives. Moreover, they play a vital role in reinforcing the principles of sustainable urban design, while also contributing to meeting residents’ needs and providing essential services.The significance of this study lies in its focus on the importance of open spaces and their role in advancing a sustainable urban environment, as well as the broader impacts they have on the city. The study aims to explore the concepts of sustainable urban environments and the mechanisms for achieving them within the study area, in addition to assessing their social and cultural effects on residents. The researcher employed both descriptive and analytical methodologies to examine the ... *residential blocks* in the city of Msallata, in order to derive findings that highlight the value of open spaces and identify the factors that contribute to creating a sustainable urban environment.

Keywords: Open spaces, Residential communities, Urban environment.

استدامة البيئة الحضرية وتأثيرها على المناطق السكنية والانسان

(العمارات الشعبية بمدينة مسلاته حالة دراسية)

عبد السلام محمد الرشيدي[1]، محمود إمحمد فرحات[1]، أسامة أبوالخير إمهير[2]

[1] قسم العمارة، كلية التقنية الهندسية مسلاته، مسلاته ، ليبيا.

[2] قسم العمارة، المعهد العالي للعلوم والتقنية الداوون، الداوون، ليبيا.

ملخـــــص البحـــــث

تتناول هذه الدراسة إحدى الإشكاليات الحضرية التي تؤثر سلبًا او ايجابا على البيئة الحضرية، والمتمثّلة في إهمال الساحات والمناطق المفتوحة داخل التجمعات السكنية, إذ تُعد هذه الفضاءات بمثابة رئة للمدينة بشكل عام، وللأحياء السكنية بشكل خاص، لما توفره من بيئة صحية تساهم ايضا في تحقيق اهداف البيئة الحضرية, كما تلعب دورًا مهمًا في تحقيق مبادئ

“Articles published in *J Technol Res* are licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.”

التصميم الحضري المستدام، بالإضافة إلى مساهمتها في تلبية احتياجات السكان وتوفير مختلف الخدمات الأساسية لهم. ومن هنا تكمن أهمية هذه الدراسة والتي تسلط الضوء على أهمية المناطق المفتوحة والتي تلعبه في الوصول الى بيئة حضرية مستدامة وما تعكسه على المدينة من ناحية أخرى، وتهدف هذه الدراسة للتعرف على مفاهيم البيئة الحضرية المستدامة وكيفية تحقيقها على منطقة الدراسة وتأثيرها على الانسان من جميع النواحي الإجتماعية والثقافية، و قد اعتمد البحاث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي لمنطقة عمارات، بمدينة مسلاتة للوصول إلى نتائج من الممكن أن تعطي الأهمية المطلوبة للمناطق المفتوحة ومعرفة العوامل التي تساهم في تحقيق بيئة حضرية مستدامة .

الكلمات المفتاحية: المناطق المفتوحة، التجمعات السكنية، البيئة الحضرية.

1. مقدمة:

تعتبر البيئة الحضرية بمختلف أشكالها لها الأثر الكبير على الإنسان بكل عناصرها وتساهم في توجيه الانسان بما يساعد على تحقيق والانسجام بين البيئة الحضرية والفرد[1].

وتعتبر الساحات والمناطق المفتوحة من هذه العناصر والتي هي بالنسبة للكثير فراغ مهم كونه يؤدي متطلبات تخدم المجمعات السكنية رغم أن هذا الفراغ يسعى لتحقيق مبدأ إستدامة المواقع إضافة إلى أنه يساهم في تجديد الهواء،**[2]** ويعتبر مكان يجتمع فيه السكان لقضاء أوقات لطيفة اضافة لاماكن وقوف السيارات ومسارات الحركة، ولكن وبسبب بعض العوامل تم إهمال هذه المناطق وكان لهذا أثر في تشوه المظهر الحضري للمجمعات السكنية وحدوث تلوث بصري على مستوى البيئة الحضرية للمدينة.

ويرى البحاث أن المشكلة الأساسية في تدهور هذه المواقع تكمن في عدم اهتمام الجهات ذات الاختصاص في استكمال أعمالها الخارجية وأيضا سلبية سكان هذه المواقع بما يكون له الاثر على البيئة الاجتماعية والثقافية.

على ضوء هذا فإنه من الضروري تحديد الأسباب التي تساهم في تشوه البيئة الحضرية، لذلك فقد رأى البحاث أن الوضع الحالي لمنطقة الدراسة لم تلبي مفاهيم البيئة الحضارية بجميع متطلباتها وعناصرها وعليه كان الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو كشف النقاب عن أهمية هذه الساحات والمناطق المفتوحة المتمثلة في مسارات الحركة ومواقف السيارات واماكن الترفيه بأنواعها في العملية التصميمة والتخطيطة لكل من الانسان والبيئة الحضرية والتي تنعكس بشكل سلبي أو إيجابي على سلوك سكان منطقة الدراسة, وقد اتبع البحاث المنهج الوصفي والتحليلي إضافة لعمل استبيان لتحديد المشاكل والمعوقات التي تواجهها منطقة الدراسة .

2. مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في الإهمال الواقع على منطقة الدراسة والتأثير السلبي على الانسان والبيئة المحيطة بالمنطقة إضافة الى تأثيرها على مستوى المدينة بالكامل، إضافة إلى: ضعف حركة المشاة الضرورية في هذه المساحات وذلك نتيجة إكتظاظ المساحات المخصصة للمشاة بالسيارات وإفتقار المساحات لممرات مشاة واضحة و انعدام أثاث الساحات الحضرية. وعدم وجود محطات وقوف سيارات بمنطقة الدراسة وفقدان المشاهد والمناظر التي تساعد على تحفيز الحس والإدراك الجمالي و تشوه بصري ناتج من (عشوائية توزيع أعمدة الإنارة – واجهات مباني عشوائية). هذه المشاكل أدت إلى ظهور أحياء سكنية ذات طابع مختلف يتميز بافتقاره لمبادئ و معايير الاستدامة.

3. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على دور الساحات والمناطق المفتوحة في البيئة الحضـــرية وصـــولا لتحقيق بيئة حضرية مستدامة والعوامل التي تساهم في تحقيقها.

4. منهجية الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره الإطار المنهجي في وصف الحالة الحضرية لمنطقة الدراسة، إذ يتيح وصف الخصائص المكانية

والاجتماعية للمناطق المفتوحة في المجمعات السكنية بصورة منهجية دقيقة. اضافة إلى المنهج التحليلي كونه منهجا مكملا، حيث يقوم بتحليل واقع منطقة الدراسة واستخلاص العلاقات المرتبطة بمدى كفاءة الساحات والفضاءات المفتوحة، وذلك من خلال تحليل البيانات والمشاهدات الميدانية وربطها بالمفاهيم النظري. ويعتبر الدمج بين المنهجين يساعد في فهم أعمق وشامل للمشكلة الحضرية، والوصول إلى نتائج علمية تساهم في دعم اتخاذ القرار وتحسين جودة البيئة الحضرية.

5 . الاطار النظري :

5.1 بعض المفاهيم

البيئة الحضرية: البيئة التي من صنع الإنسان حيث توفر البيئة المناسبة للنشاط البشري، تتميز هذه البيئة بالكثافة الســـكانية العالية، وتنوع الثقافات، ومزيج من الأنشطة السكنية والتجارية. تشمل البيئة الحضرية جوانب مختلفة مثل أنظمة النقل، البنية التحتية، الهندســـة المعمارية، والخدمات الاجتماعية [2].

التصميم الحضري: يعد التصميم الحضري في العصر الحديث فن وعلم منظومي/عملياتي هدفه حل المشكلات العمرانية المعقدة والمتعددة، ليأتي لينظم ويرتب مواضع الأنشطة من منظور وظائفها ومظهرها الخارجي مع إعطاء عناية خاصة للعلاقة التبادلية التشكيلة على مستوى الفضاءات الحضرية، انما معنيا بحركة النقل والمواصلات والاتصالات داخل المدينة الحضرية على النواحي المجتمعية –الثقافية والاقتصادية والقانونية التشريعية ومتعديها لينظر للمدينة باعتبارها السلوكي والوعي البشري[3].

الإستدامة البيئية: تُعدّ الاستدامة مصطلحًا بيئيًا يُعنى بقدرة النظم الحيوية على الحفاظ على تنوعها واستمرارية إنتاجها عبر الزمن. وقد اتسع نطاق هذا المفهوم ليصبح ذا تطبيقات متعددة تشمل مختلف جوانب الحياة على الأرض، سواء على المستويات المحلية أو العالمية، وضمن أطر زمنية متفاوتة [3].

المعيشة المستدامة: هي في الأساس تطبيق الإستدامة في إختيار نمط الحياة والقرارات، وهو مفهوم واحد فقط للمعيشةالمستدامة الذي يعبر عن تلبية الإحتياجات البيئية والإجتماعية والإقتصادية الحالية دون المساومة

على هذه العوامل للجيل القادم، يصف مفهوم أوسع آخر المعيشـــة المســـتدامة من حيث أربعة مجالات إجتماعية مترابطة: الإقتصـاد والبيئة والسياسة والثقافة. في المفهوم الأول، يمكن وصف المعيشة المستدامة كالذين يعيشون داخل القدرات الفطرية التي تحددها هذه العوامل. [4]

التخطيط الحضري المستدام: رأى دوغ فار 2007 (doug Farr) ضـــرورة تصـــميم المدن لتصـــبح قابلة للمشـي فيها جنبًا إلى جنب مع جميع عناصـر التخطيط البيئي للمدن والبنية التحتية المستدامة، وذهب الى أعمق من ذلك محاولاً غلق دائرة احتياجات المدن وتوفيرها في داخلها بهدف تحســـين نوعية الحياة من خلال توفير الاحتياجات الحياتية من مســـافة قريبة وزيادة جودة المنتجات المقدمة وتوفير خدمات مواصـــلات عامة [5]. وهذا يؤكد وبدرجة كبيرة أهمية التخطيط لنقل مســـتدام والذي يمكن ترجمته في التخطيط

المدمج والمتكامل. ولذلك يمكننا أن نصنف النقل الحضري كأحد أهم عناصر التخطيط المستدام.

وقد تم تعريف التخطيط العمراني الأكثر استدامة بأنه الشكل الحضري المدمج التي تحققه الكثافة العالية واستخدامات الأراضي المختلطة وفي نفس الوقت المترابطة عن طريق نظام نقل عام فعال. ويعتبر القبول الاجتماعي ذو اهمية كبرى حيث يفضل الناس العيش في مدينة توفر الحياة الحضرية الجيدة حيث جودة البنية التحتية، والأصدقاء، والأسرة، والعمل والمحال التجارية، ووسائل النقل العام جيدة وملائمة لإعطاء أوقات سفر مقبولة من المنزل إلى العمل، بالإضافة الى ان تكون مدن صديقة للأطفال، والمدارس هي ضمن مسافة المشي من المناطق السكنية [6]. في كتاب (Cities for People) مدن للإنسان (لجان جيل) يركز على كيفية تصميم المدن لتكون أكثر ملاءمة للبشر.

مبادئ التصميم الحضري المستدام

التصميم الحضري المستدام هو تحسين جودة البيئة المبنية من خلال دمج ثلاثة أعمدة للاستدامة: البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية وذلك من خلال الآتي:

- ترشيد الطاقة المستهلكة.
- احترام شخصية المناطق العمرانية والابعاد الاجتماعية.
- المرونة وقابلية التكيف في التصميم والاستعمال.

5.2 الأفكار الرئيسية:

-التركيز على الناس: يجب أن تكون المدن مصممة لتلبية احتياجات الناس وليس السيارات. هذا يشمل توفير مساحات عامة مريحة وآمنة للمشي وركوب الدراجات.

-التفاعل الاجتماعي: تصميم المدن يجب أن يعزز التفاعل الاجتماعي بين الناس من خلال إنشاء مساحات تجمع مثل الساحات والحدائق.

-الاستدامة: المدن يجب أن تكون مستدامة بيئيًا، مع التركيز على تقليل الانبعاثات الكربونية وتشجيع استخدام وسائل النقل العام.

-التنوع: يجب أن تحتوي المدن على مجموعة متنوعة من الأنشطة والخدمات التي تلبي احتياجات جميع الفئات العمرية والاجتماعية.

-الجودة الحضرية: تحسين جودة الحياة في المدن من خلال تصميم مباني وشوارع جميلة وآمنة [7]. كما حدد الباحث (Williams) عناصر التصميم الحضري المستدام والتي نفتقدها في موقع هذه الدراسة والتي منها:

- تحقيق فضاءات حضرية متعددة للتفاعلات الإجتماعية.
- تحقيق الإرتباط والإحساس بالمكان.
- التكامل في استعمالات الفضاء الخارجي مما ينمي العائد الإجتماعي والإقتصادي والبيئي.
- التمازج والتكامل بين القيم والمبادئ التقليدية والإحتياجات المعاصرة.
- تحقيق أهداف الإستدامة وجعلها السياسة الأمثل للحياة المستقبلية[8].

5.3 التصميم البيئي في الحيز الحضري المفتوح:

عناصر التصميم البيئي تؤثر بدورها في رفع الكفاءة الوظيفية والجمالية للحيز الحضري المفتوح وتتمثل في:

- عناصر التصميم الطبيعية: (العناصر النباتية – العناصر المائية).
- عناصر التصميم الصناعية: (المقاعد وأماكن الجلوس – عناصر التظليل – عناصر ووحدات الإضاءة – اللافتات
وعلامات الإرشاد – العناصر النحتية والأعمال الفنية – أحواض الزهور – سلات المهملات – عناصر الخدمات).
- الأرضيات وطبوغرافية الموقع: (الأرضيات – طبوغرافية الموقع).
- البنية التحتية.
- الصيانة**[9]**.

5.4 تأثير البيئة الحضرية على الانسان :

المساحة المفتوحة في المناطق الحضرية هو مصطلح يوصف العديد من أنواع المناطق المفتوحة, و الفضاء المكاني الحضري، بصفته نظيرًا للتنمية، هو مورد طبيعي وثقافي، مرادفًا للأرض غير المستخدمة بدون مناطق المنتزه والترفيه. وبتعريف آخر للفضاء المفتوح هو الأرض أو منطقة المياه مع سطحها المفتوح إلى السماء، مكتسبة عن وعي أو تنظيمها بشكل عام لخدمة وظيفة الحفاظ على المناطق الحضرية وتشكيلها بالإضافة إلى توفير الفرص الترفيهية في جميع الحالات تقريبًا، فالمساحة يشار إليها في الواقع هي مساحة خضراء. ومع ذلك، هناك أمثلة على المساحات الخضراء في المناطق الحضرية، والتي رغم أنها غير مملوكة / منظمة بشكل عام، لا تزال تعتبر مساحة مفتوحة في المناطق الحضرية. **[10]**

و البيئة الحضرية هي النتاج من تفاعل الأنسان مع البيئة المحيطة به و التأثير المتبادل بينهما , وتشمل جو انب ترابط عدة بينهما منها العادات و التصرفات و الثقافات و البيئية المناخية و الدينية و الاقتصادية مع العمران و الفضاءات المحيطة بالإنسان**[11]**, حيث ينعكس الاهتمام بالبيئة الحضرية على سلوكيات

المجتمع لأنه مع انعدام الجمال يؤدي تدريجيا إلى تدهور الذوق العام**[12]**، ومن أهم التداعيات السلبية التي يتأثر بها الانسان بشكل ملحوظ بسبب البيئة الحضرية :

- تشتت الذهن وانعدام التركيز.
- توتر .
- الشعور بالقلق.
- خلل في المعالجة الذهنية للمدخلات البصرية .
- مشاكل في التفكير والصحة النفسية.

5.5 التأثير على سلوك الفرد في البيئة الحضرية:

هناك عدة عوامل تؤثر على الفرد، بعضها يرتبط بخصائصه الثقافية والاجتماعية ، ويرتبط البعض الآخر بنمط وعناصر البيئة الحضرية التي يتواجد فيها ، ومن هذه المكونات:

1. الخصائص الفيسيولوجية: وهي القدرات الفسيولوجية للإنسان والتي تؤثر على إدراكه، وبالتالي استجابته السلوكية في البيئة الحضرية التي يتواجد فيها ويتضمن ذلك القدرات الحسية والبدنية.
2. الشخصية: وهي شخصية الفرد وصفاته التي تميزه عن غيره من الأفراد وتجعله متفردا في الطريقة التي يتفاعل بها مع البيئة المحيطة به.
3. المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد: وتتضمن العلاقات التي ترتبط بين الأفراد في موقف ما ودور كل منهم، والذي يفرض نمط لسلوكيات معنية على كل منهم.
4. الخلفية الثقافية: التي تعتبر مجموعة القيم والتصورات والمعتقدات للمجتمع الذي ينتمي له الفرد والتي توجه الوكه وتشكل خبراته.
5. البيئة المادية: ترتبط بما يفعله الانسان بوجوده في حيز ما، ومن أشكالها: وألوان ومساحات ومرافق وغيرها[13].

5.6 مفهوم المساحات الخضراء

المساحات الخضراء هي المساحات التي يخصص القسم الأكبر منها للعناصر النباتية المختلفة ويحتوي بعضها على الإنشاءات لأماكن الجلوس، النافورات، المسطحات المائية، الألعاب، وتؤدي وظائف ترفيهية سياحية وبيئية مخصصة ضمن المخطط الأساس للمدينة ، فهي شكل من اشكال التنسيقات الحدائقية التي تحتوي على العناصر المكونة للمشهد الطبيعي للمدينة [14]

5.7 أهمية المساحات المفتوحة و الخضراء :

المساحة المفتوحة في المناطق الحضرية" يوصف العديد المناطق المفتوحة بأنها الرئة التي تتنفس من خلالها المدن، وزيادة هذه المساحات تعني البيئة الصحية للإنسان وتساهم بقدر كبير في توطيد الروابط الاجتماعية

بين الناس حيث يتعرفون على بعضـــهم، وتقوم بوظيفة أساسية في تجميل المدن بما تحتويه من نباتات مختلفة الأشـــكال والألوان. وتزداد أهمية التشـــجير على جوانب الطرق وفي المتنزهـات والحـدائق يومـاً بعـد يوم وهي تختلف باختلاف الأقاليم المناخية، وتأخذ موقعاً ممتازاً في تخطيط المدن في المناطق الجافة وشـبه الجافة التي تشـــكو من ارتفاع درجات الحرارة والعواصـــف الرملية والترابية، لقد أخذ القائمون على تخطيط المدن وضـــع التصـــاميم والمعايير التخطيطية لإنشـــائها وتصـــميمها وتنسيقها وتحديد أنواعها علاوة على إظهار موضع جمال التصـميمات المعمارية وتحقيق طلب السكان في الترويح عن النفس والترفيه في الحدائق العامة.

وفي دراســـة أجريت في أســـتراليا نظرة ثاقبة على كيفية وجود علاقة بين التنمية المجتمعية / ســـلامة المجتمع والفضاء الطبيعي المفتوح داخل المجتمع. تسمح المناطق المفتوحة لأفراد المجتمع بالانخراط في أنشـطة اجتماعية عالية وتســـهيل توســـيع الشـــبكات الاجتماعية وتطوير الصـــداقة. عندما يصـــبح الناس أكثر اجتماعية، فإنهم يخفضون تصورات الخوف وعدم الثقة. [15]

6. الاطار العملي للدراسة :

6.1. منطقة الدراسة:

مدينة مسلاتة هي مدينة تقع في شمال غرب ليبيا، على خط عرض 32–37 شمالاً وخط طول 14 شرقاً، وترتفع عن مسـتوى سـطح البحر حوالي 198 متر، يحدها من الشـمال مدينة الخمس ومن الجنوب الشـرقي مدينة زليتن وجنوبا مدينـة ترهونـة أما من الغرب منطقة القره بوللي، كما في الشكل رقم(1). [16]

شكل 1. موقع مدينة مسلاتة.

المصدر: الأطلس الوطني، ليبيا

كذلك يعتبر موقع الدراســـة من المواقع المهمة بالنســـبة للمدينـة لتمركزه وســـط المدينـة ويعتبر من أكبر مواقع السكن المرتفع مساحة داخل مدينة مسلاتة، وهو مكون من مجموعة عمارات سكنية مختلفة الإرتفاع من 2 – 5 طوابق موزعة على مســـاحة إجمالية تقدر بحوالي 30 ألف مترمربع، كما في الشكل رقم(2).

شكل 2. موقع الدراسة من المدينة.

6.2 الدراسة الميدانية:

تعاني منطقة الدراســـة الكثير من المشـــاكل الواضـــحة للعيان ونرى ذلك بشـكل واضـح في الاهمال للمسـاحات المفتوحة ، التي تعرقل التوجه نحو التنمية المســـتدامة وهذه المساحات والتي يمكن استغلالها كمواقف للسيارات ومناطق خضـــراء اضـــافة لاماكن ترفيهية من الممكن استثمارها كمساحات خضراء تساهم في تحسين المناخ المحلي وخفض معدلات التلوث. كما يمكن أن تؤدي هذه

المساحات دورًا محوريًا في تعزيز الحياة الاجتماعية عبر توفير أماكن ترفيهية وثقافية تسهم في رفع مستوى جودة الحياة للسكان. من هنا تبرز الحاجة الملحّة إلى وضع رؤية تخطيطية شاملة لإعادة تأهيل هذه المساحات وضمان دمجها في منظومة التنمية الحضرية المستدامة. للسكان والاطفال شكل رقم (3).

شكل 3. الساحات الخارجية والمفتوحة (البحاث) .

حيث أن هذه الفراغات أو الفضاءات الخارجية تعتبر من الأشياء المهمة، ويجب الإهتمام بها من عدة جوانب وبعدة طرق لكي تؤدي وظيفتها بالشكل المطلوب منها والمصممة لأجله وذلك من خلال:

– الإهتمام بنوعية المواد التي تصنع منها مواد تنسيق الموقع المحيط بكتل المباني

– الإهتمام بتوفير الحواجز والمعوقات التي تفصل الفراغات عن أماكن مرور ورصف السيارات.

– الإهتمام بتصميم أماكن جلوس مريحة وتدعم العلاقات الإجتماعية.

– توفير العناصر التي من شأنها توفير الراحة والإرشاد للناس عبر توفير لافتات وعلامات إرشادية.

– الإهتمام بنوعية الإضاءة الملائمة. **[17]**

كذلك كما نلاحظ بالشكل رقم(4) أماكن المساحات الخضراء والترفيهية وممرات المشاة والحركة الرئيسية الضرورية يتم استغلالها بوضع بقايا الحفريات وأجزاء السيارات المتهالكة بصورة غير مرضية بالموقع، وذلك لأن الأشخاص وجدوا فراغا غير مكتمل و لم يتم استغلاله الإستغلال الأمثل فاضطر الساكنون القيام بهذا العمل العشوائي.

شكل 4. استخدام المساحات الخارجية كمكبات(البحاث) .

7. المناقشة والنتائج :

ومن الزيارة الميدانية يتضح عدم توفر أماكن خاصة لوقوف السيارات كما في الشكل(3 مما يسبب وقوف السيارات بشكل عشوائي وعرقلة في الحركة لسكان المنطقة اضافة لعدم التوزيع المناسب للمساحات حسب الاستخدام .

شكل 3. وقوف السيارات بشكل عشوائي(البحاث) .

وعلى مستوى الارصفة يتضح من دراسة الموقع الاهمال الكبير للارصفة المنفذه وعدم إستكمال الارصفة لباقي أجزاء الموقع شكل (4) اضافة لعدم احترام المارة وتوفير أماكن خاصة لحركة الانسان والتنقل بين الشوارع والطرق حيث من الضروري توفير مسارات واضحة وآمنة تضمن احترام المارة وتسهّل عملية التنقل بين الشوارع والطرق .

شكل5. الارصفة داخل منطقة الدراسة(البحاث) .

وفي الوقت التي تعتبر فيه المناطق الخضراء والمناطق الترفيهية ولعب الاطفال من أهم مكونات التصميم

والتخطيط الحضري للمجمعات السكنية على جميع المستويات البيئية والاجتماعية والثقافية وغيرها يتضح من الزيارة الميدانية الأهمال الشديد للساحات والمساحات المفتوحة مما تؤثر وبشكل سلبي على سلوك قاطني المنطقة واذا ما أعيد تأهيلها واستغلالها بصورة صحيحة، يمكن أن تلعب دورًا مهمًا في تحسين المشهد الحضري، وتوفير متنفس طبيعي وترفيهي، فضلاً عن كونها عنصرًا داعمًا للتنمية المستدامة من خلال تحسين البيئة وتقليل التلوث وتشجيع الممارسات السلوكية الإيجابية للسكان. شكل (5)

شكل5. الساحات والمساحات المفتوحة (البحاث) .

8. الإستنتاجات:

1. هناك إهمال وبشكل كبير للساحات والمناطق المفتوحة بمنطقة الدراسة .

2. يتأثر الانسان بالبيئة الحضرية المحيطة به إما سلبا أو إيجابا .
3. تحددالبيئة الحضرية شخصية سكان المدينة أو الحي والتي تظهر وفقا لأنشطتهم وخدماتهم اليومية.
4. عدم استغلال المساحات المفتوحة لما تتطلبه معايير التصميم الحضري .
5. عدم الاهتمام من الجهات المختصة بالتجمعات السكنية وخدماتها بشكل عام ومنطقة الدراسة بشكل خاص.
6. هناك علاقة طردية قوية بين البيئة الحضرية وبين سكان منطقة الدراسة تؤثر على ثقافة الأفراد داخل الحي والمدينة.
7. عدم تدخل سكان المنطقة والمشاركة في تغيير واقع الحال والمساهمة في تحسين البيئة الحضرية.
8. إن قواعد الإستدامة في مختلف عمليات التطوير والتنمية لم يعد تطبيقها من باب الترف الفكري أو الثقافي أو من الرتوش التكميلية التي يمكن الإستغناء عنها، ولكنه أصبح من الضروريات الملحة في ظل الأزمات الإقتصادية والبيئية والإجتماعية التي يشهدها العالم، وذلك لأنها توفر إطارا تكامليا لتحقيق التوازن البيئي والنمو الإقتصادي.

8. التوصيات :

خلصت هذه الدراسة إلى بعض التوصيات التى تساهم فى الحد من التشوه الناتج من الشرفات والتى لها تأثير سلبي على البيئة الحضرية للمدينة ومن هذه التوصيات :

1. ضرورة توفير جميع عناصر البيئة الحضرية من أماكن ترفيه ومسارات الحركة ومواقف السيارات وغيرها للوصول الى بيئة حضرية تلبي أيضا معايير الاستدامة.
2. زيادة الوعي لدى السكان بأهمية الساحات والمناطق المفتوحة المفتوحة وأثرها على البيئة الحضرية واستخداماتها من قبل المؤسسات المتخصصة.
4. دعم الجهات المختصة من قبل الدولة من أجل إستكمال المشارع الحضرية .
5. وضع خطة للمتابعة والرقابة على تنفيذ المشاريع السكنية وما يطرأعليها من تطورات خاصة المخالف منها.
6. دعم الدراسات والأبحاث التى من شأنها أن تسلط الضوء على هذه المشاكل.

المراجـــــع:

[1] مجلة الابراهيمي للعلوم الاجتماعية والإنسانية نمط البيئة الحضرية وعلاقتها بتشكيل سلوك الفرد) العدد: 09 – ديسمبر (2021).

[2] سلطانة علي سعد عمر، تأثير التلوث البصري من خلال سوء إستعمال الشرفة في العمارة السكنية على الجماليات العمرانية، اليوم المعماري الثالث، طربلس(2015).

[3] رشوان احمد، حسين عبد الحميد،البيئة والمجتمع، دراسة في علم اجتماع البيئة – الاسكندرية: الكتاب الجامعي الحديث،(2006)، ص152

[4] Adams, W.M., (The Future of Sustainability: Re-thinking Environment and Development in the Twenty-First Century). Report of the (IUCN Renowne ,Thinkers Meeting, (29-31January**(2006**).

[5] جابر حسين الأسدي، , التلوث البصري وأثره على الإنسان والبيئة في مدينة الكوت، مجلة القادسية للعلوم الصافية، المجلد 18 ، العدد3 (2013)

[6] ريم زاهر عباس, , جامعة السودان ـ كلية العمارة والتخطيط ، أثر التلوث البصري في تشويه جمال المدن**(2015)** ص: 7

[7] إسماعيل عامر، أسباب مصادر التلوث وأثره على العمران، جمعية المهندسيين المصرية، مارس**(1989)**

[8] Williams, Katie, Burton, lizabeth& Jenks Mike, Achieving Sustainable Urban Form", E & FN Span **(2000**

[9] Lang, j et al '' fundamental processes of environmental behavior - in john Lang (EDS),[designing for human behavior: architecture and the behavioral sciences. stoudsbury, Dowden:Hutchinson & Ross, Inc , **(1974).**

[10] محمد الحاج، الكرار، أثر المتنزهات والحدائق العامة على الإستدامة البيئية بمدينة الخرطوم، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، (2019) ص39

[11] عماد بوروح، نمط البيئة الحضرية وعلاقتها بتشكيل سلوك الفرد، مجلة الابراهيمي للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد: 09 – ديسمبر(**2021)**

[12] يوسف حسن يوسف، تلوت الأراضي الزراعية، مجلة العلوم والتقنية، ، مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية الرياض، السعودية العدد 36مارس **(1996).**

[13] ألفت حمودة، نظريات وقيم الجمال المعماري، دار المعارف، القاهرة) **(1990).**

[14] Salingaros , Principles of Urban Structure ;Urban Space and Information field", Series design – Science – Planning **(2005).**

[15] عبد الوهاب. عبد الوهاب احمد "الاستراتيجية المستقبلية للبيئة الحضرية" 34 العدد , مجلة المخطط والتنمية **.2016**

[16] حمدان. سوسن صبيح" المساحات الخضراء ودورها في تحسين بيئة المدينة(بغداد أنموذجاً)"مجلة كلية التربية– الجامعة المستنصرية – العدد السادس– **2017**

[17] هلال، جميل، دراسة في الواقع الجغرافي الليبي، مكتبة الفكر طرابلس، **(1967)** ص17.

[18] هند فؤاد جميل ياسين، دور عناصر تنسيق لموقع في إثراء القيم الجمالية والوظيفية للفراغات الحضرية، الجامعة الإسلامية، فلسطين(رسالة ماجستير)، ص71.